

الفصل السابع عشر

التفتيش والالتزام البيئي وخدمة المواطنين

مقدمة:

يهدف التفتيش البيئي إلى دعم وتعزيز كلا من البيئة والصحة العامة حيث أن التلوث الناتج عن المنشآت الصناعية له تأثير ضار ليس فقط على البيئة ولكن على صحة الإنسان أيضاً. ولذا فإن كثيراً من الإجراءات التي يمكن للمنشآت الصناعية تطبيقها لتخفيف الآثار البيئية الضارة تؤدي في نفس الوقت إلى تخفيف الآثار التي تمثل خطورة على صحة العاملين بالمنشأة وكذلك المواطنين المقيمين في المناطق التي تتأثر بالإنبعاثات الصادرة من تلك المنشآت. وبناء على ذلك فإن فاعلية عملية التفتيش على المنشآت سواء (الصناعية - الصحية - السياحية - الخدمية) تؤدي إلى حماية البيئة وحماية العمال وحماية الصحة العامة. تتضمن عملية التفتيش البيئي جوانب عديدة مرتبطة ببعضها البعض، وتشمل التخطيط والإجراءات التنفيذية والجانب المعلوماتي، وتقوم الجهات التابعة لجهاز شئون البيئة بالتفتيش بأنواع مختلفة مثل تفتيش شامل/ دوري/ نتيجة شكوى.

الإستراتيجية العامة للتفتيش البيئي:

١. التحقق من التزام المنشآت بالقوانين والتشريعات البيئية.
٢. تحديد تأثير المنشآت على البيئة.
٣. إلزام المنشآت بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ٢٠٠٩ بشأن تأثير البيئة عن طريق تحريك دعاوى قضائية لتطبيق العقوبات القانونية على المنشآت المخالفة.
٤. تقديم الدعم الفني وتوجيه المنشآت إلى الإدارات ذات الدعم المادي (المشروعات المانحة).

الأنشطة والأعمال التي تم تنفيذها خلال عام ٢٠١١

١. التفتيش البيئي المركزي

- إجراء زيارات متابعة وعمليات تفتيش دوري ورصد للمنشآت ترصد خلالها المؤشرات البيئية لتوافق تلك المنشآت مع أحكام القانون ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل بالقانون ٩ لسنة ٢٠٠٩، وتحرير محضر قانوني لكل منشأة يتضمن كافة المشاهدات والملاحظات والمعلومات التي تسهم في رصد وقياس المؤشرات المخالفة للمنشآت. ويجدر الإشارة إلي أن وجود مخالفة واحدة في إحدى المؤشرات البيئية يجعل المنشأة مخالفة للقانون ويستدعي إحالة محضر التفتيش البيئي المحرر ضدها إلى النيابة العامة لإتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية تجاه هذه المنشأة المخالفة بيئياً.
- تكليف المعامل المركزية والفرعية لعمل القياسات اللازمة للوقوف على مدى مطابقة الأدخنة والأثرية المتولدة للمعايير الواردة باللائحة التنفيذية للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ والمعدل بالقانون ٩ لسنة ٢٠٠٩، وتعزيز المحضر بنتائج القياسات.

أ. القطاعات التي يتم التفتيش عليها دورياً:

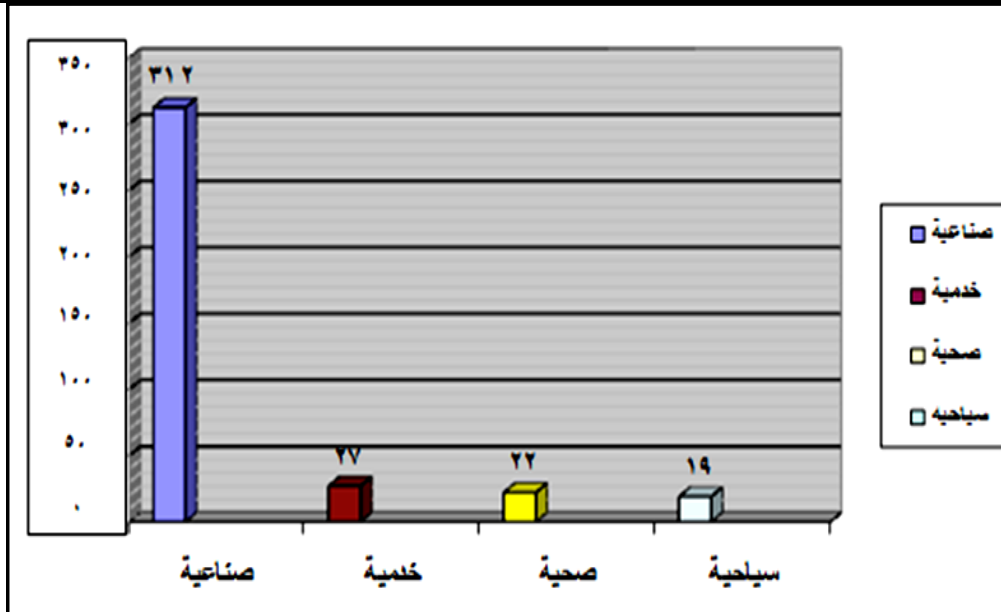
م	القطاع	النشاطات المستهدفة	عدد المنشآت
١	الصناعي	وتشمل علي سبيل المثال (الأسمت - الحديد والصلب - الكوك - البتروكيمياويات - الغزل والنسيج والصباغة والتجهيز - الحلويات والمشروبات الغازية والزيوت والصابون بويات وبلاستيك وأسمدة والورق - الصناعات الهندسية - تشغيل وتشكيل المعادن - السيراميك والطوب والبلاط والزجاج) كما تشمل (خلال فترة السحابة السوداء) المنشآت الأكثر تلويثاً للهواء الجوي	٣١٢

٢٢	المستشفيات الحكومية - المستشفيات الخاصة - المحارق بالمستشفيات - المراكز الصحية - المعامل وبنوك الدم - المعاهد البحثية.	الصحي	٢
١٩	العائمات السياحية (الثابتة والمتحركة). الفنادق (قاعات الاحتفالات). القرى السياحية الواقعة علي مسطحات المياه المالحة (البحر الأحمر). النوادي (قاعات الاحتفالات).	السياحي	٣
٢٧	الألبان والخضراوات. مزارع الدواجن. مزارع المواشي. المجازر.	الخدمي والزراعي	٤

ب. القطاعات الاقتصادية التي تم التفتيش عليها خلال عام ٢٠١١:

جدول (١٧-١) يوضح القطاعات الاقتصادية التي تم التفتيش عليها خلال الفترة من ٢٠١١/١/١ حتى ٢٠١١/١٢/٣١

المجموع	سياحي	صناعي	صحي	خدمي
٣٨٠	١٩	٣١٢	٢٢	٢٧



شكل (١٧-١) القطاعات الاقتصادية التي تم التفتيش عليها خلال الفترة من ٢٠١١/١/١ حتى ٢٠١١/١٢/٣١

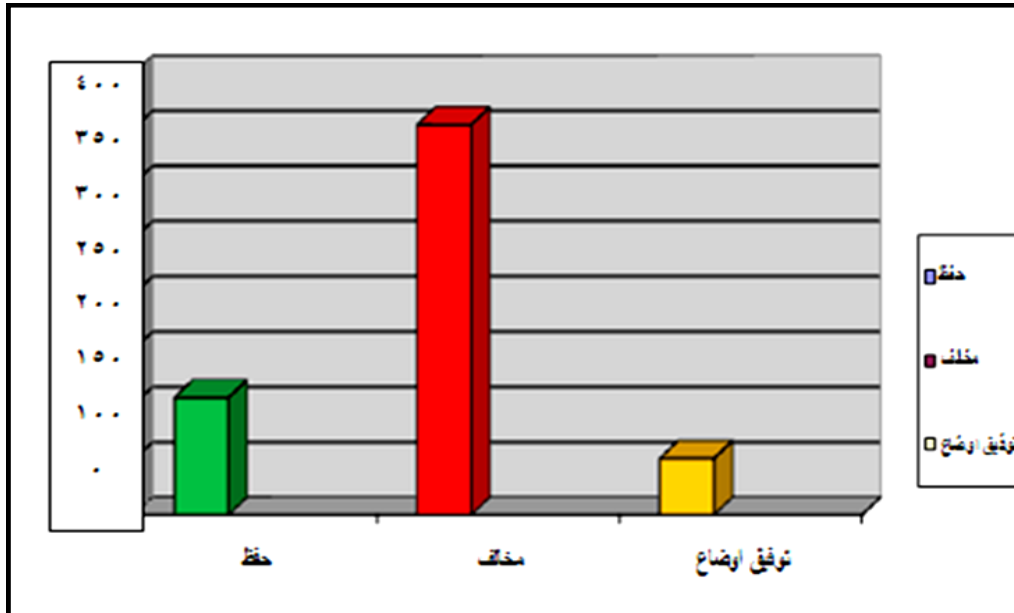
ج. الإجراءات القانونية التي تم إتخاذها حيال المنشآت كما يلي:

إجمالي عدد المحاضر التي تم تحريرها للمنشآت عدد (٥١٠) محضر بيانهم كما يلي:

- عدد (٣٤٩) محضر تم إحالتها للنيابة العامة.
- عدد (٥١) محضر توفيق أوضاع.
- عدد (١١٠) محضر تم حفظها بيانها كالاتي:
- * عدد (٢٨) محضر لعدم وجود مخالفات.
- * عدد (٤٦) محضر لتوفيق الأوضاع البيئية.
- * عدد (٣٦) محضر تصالح عن مخالفات بيئية.

جدول (١٧-٢) الإجراءات القانونية التي تم إتخاذها حيال المنشآت خلال الفترة من ٢٠١١/١/١ حتى ٢٠١١/١٢/٣١

المجموع	توفيق اوضاع	مخالف	حفظ
٥١٠	٥١	٣٤٩	١١٠



شكل (١٧-٢) الإجراءات القانونية التي تم إتخاذها حيال المنشآت خلال الفترة من ٢٠١١/١/١ حتى ٢٠١١/١٢/٣١

د.

د. أهم الحملات:

- القيام بعدة حملات علي المنشآت الصناعية استجابة لشكاوى المواطنين وكان من أهمها:
 - * حملة مكبرة على مصانع المنطقة الحرة العامة بمحافظة دمياط والتي أسفرت عن وجود عدد من المخالفات البيئية في العديد من الشركات والتي أسترشد بها اللجنة العلمية التي تم تشكيلها بقرار من السيد رئيس مجلس الوزراء.
 - * حملة مكبرة على المنطقة الصناعية بمحافظة الفيوم بناء على تكليفات السيد المشير وتعليمات السيد المهندس وزير الدولة لشئون البيئة وقد أسفرت الحملة عن وجود العديد من المخالفات البيئية في عدد (١٧) شركة وتم إعداد التقارير الفنية والتي أشارت الي الحلول الممكنة لتوفيق أوضاع المنشآت المخالفة.
 - * حملة مكبرة على مكامير الفحم بمحافظة القليوبية بمنطقتي أجهور الكبرى والصغرى بمركز طوخ والتي أسفرت عن ضبط عدد (٣٣) مكورة ينبعث منها أدخنة تؤثر علي البيئة الخارجية وتم إتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية حيالهم.
 - * حملة مكبرة على مكامير الفحم بمحافظة الشرقية بطريق بلبيس الزراعي والتي أسفرت عن ضبط عدد (١٨) مكورة ينبعث منها أدخنة تؤثر علي البيئة الخارجية وتم إتخاذ الإجراءات القانونية والإدارية حيالهم.
- حملات متابعة نوبات التلوث الحادة ومكافحة الحرق المكشوف للمخلفات الزراعية:
 - * أستهدف عدد (١١٤) منشأة صناعية كبرى ومتوسطة وصغرى ذات أحمال التلوث العالية خلال فترة نوبات التلوث وتم إتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين.

* تشكيل لجان يومية للمرور علي محافظتي القليوبية والشرقية للتصدى لعمليات الحرق المكشوف للمخلفات الزراعية (قش الأرز) خلال الفترة من ٢٠١١/١٠/١ إلى ٢٠١١/١١/١٥ وقد أسفرت تلك الحملات عن الأتي:

- محافظة القليوبية:

إجمالي عدد الحالات (١٥) حالة.

◊ عدد (١١) حالة حرق مكشوف لقش الأرز.

◊ عدد (٤) حالات حرق مكشوف لحطب الذرة.

- محافظة الشرقية:

إجمالي عدد الحالات (١٦٥) حالة.

◊ عدد (٨٧) حالة حرق مكشوف لقش الأرز.

◊ عدد (٧٨) حالات حرق مكشوف لحطب الذرة.

- عوادم السيارات:

القيام بعمل حملة يومية لفحص عوادم المركبات في الطريق العام بنطاق محافظة القاهرة بالأشتراك مع الإدارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات حيث أسفرت نتائج الحملات عن فحص عدد ١١٤٥ سيارة كالأتي:

◊ عدد (٤٤١) سيارة سولار تبين مخالفة (٢٠١) سيارة.

◊ عدد (٧٠٤) سيارة بنزين تبين مخالفة (٢٨٧) سيارة.

- القضايا البيئية المتنوعة:

ضبط مركز طبي الدقي والذي يتعامل بترخيص تداول مزور منسوب إلي وزارة الصحة، وتم تحرير محضر وقيد برقم جنائية ٢٦٧٠ لسنة ٢٠١١ جنح قسم الدقي وتولت النيابة المختصة التحقيق.

- التصالحات:

إجراء التصالح لعدد (٣٦) منشأة صناعية عقب تقديمها ل خطة لتوفيق الأوضاع البيئية وذلك بتحصيل مبلغ (٥٧٤٣٧٨) خمسمائة أربعة وسبعون ألف وثلاثمائة وثمانية وسبعون جنيهاً لصالح صندوق حماية البيئة.

٢. الإلتزام البيئي:

أ. موقف خطط توفيق الأوضاع بالنسبة للمنشآت

جدول (١٧-٣) الموافقة والمتابعة لعدد (١١٢) خطة لتوفيق الأوضاع البيئية للمنشآت بيانها كما يلي:

م	البيان	العدد
١	منشآت قدمت خطط توفيق أوضاع وانتهت من تنفيذها	٤٠
٢	منشآت قدمت خطط توفيق أوضاع وانتهت من تنفيذها وتم متابعتها (متوافقة)	٩
٣	منشآت قدمت خطط توفيق أوضاع وتم الموافقة عليها ومازالت في فترة التنفيذ	١١
٤	منشآت قدمت خطط توفيق أوضاع وجاري مناقشتها للموافقة عليها	٥٢

ب. الإجراءات المنفذة

- إلزام المنشآت المخالفة بسرعة توفيق الوضع البيئي وتصويب المخالفات وإخطار الجهة الإدارية بإجراءات المتابعة.
- يتم إدراج المنشآت في الخطط الشهرية للإدارة والمتابعة أول بأول للتأكد من التزامها بتنفيذ خطط توفيق الأوضاع وإزالة المخالفات لديها.

ج. فحص الشكاوى:

فحص عدد (١٩٣) شكوى بيئية واردة للوزارة وتم الرد عليها بما تم من إجراءات بيانها كما يلي:

- فحص عدد (٦٢) ورشة.
- فحص عدد (٤٧) مطعم.
- فحص عدد (٢٢) كوفي شوب.
- فحص عدد (٧) شكوى تجمعات قمامة.
- فحص عدد (١٠) شكوى طيور.
- فحص عدد (٤) محطات خدمة سيارات.
- فحص عدد (٣) محطة محمول.
- فحص عدد (٦) شكوى مخابز.
- فحص عدد (٣٢) شكوى متنوع.

الخدمات البيئية التي تقدم للمنشآت:

تقديم المساعدة الفنية لعدد (٤٦) شركة لكيفية إعداد السجلات البيئية وسجل المواد والمخلفات الخطرة وذلك في اطار منظومة استيفاء الشركات للاشتراطات البيئية.